

الشرح المختصر لعمدة الأحكام (هـ) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قال المؤلف رحمتنا الله واياه باب الاغتسال وموجباته عن ام عن ام عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت باب واداب اداب قضاء الحاجة - [00:00:00](#)

من هنا من هنا. احسن الله اليكم باب اداب قضاء الحاجة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة - [00:00:20](#)

ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة سنحرف ونستغفر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:00:35](#)

باب قضاء الحاجة يقول المؤلف رحمتنا الله واياه هذا باب في اداب قضاء الحاجة المراد بالحاجة هي حاجة الانسان الخاصة اصطلح الناس قديما وحديثا على تسميتها بالحاجة تأدبا وقد ورد في هذا الجملة ايضا من الاثار والاحاديث في تسميتها بالحاجة - [00:01:01](#)

وهذا نوع من الادب الشرعي في الالفاظ وقد سمي الشارع هذا الفعل قال الغائط قال او جاء احد منكم من الغائط والغائط ايضا هذه تسمية ادبية لقضاء الحاجة لان الغائط لا ليس هو المخرج كما قد يظنه الناس. او الخارج من المخرج - [00:01:35](#)

بل الغائط في لغة العرب هو المكان المنخفض المكان المنخفض ومنه الى اليوم الناس يقولون هذا غويط. يعني مكان منخفض نازل وبئر غويط او غويطة يعني منخفض فالغائط في لغة العرب هو المكان المنخفض وذلك ان العرب لم يكن لهم في الاصل اه اه مواضع لقضاء

الحاجة - [00:02:05](#)

في الدور في البيوت انما كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة خرجوا الى الصحراء وكان الناس لا يكثر الاكل كما هو الحال اليوم لربما يقضي حاجته في اليوم مرة واحدة فيخرج - [00:02:35](#)

ويبتعد عن البنيان في الاماكن المنخفضة حتى لا يرى فيقضي حاجته فسمي الغائط بهذا الاسم من هذا الباب وهذا وهكذا اسم البراز بفتح الباء وليس بضمها ليس البراز هو اسم لهذا المخرج - [00:02:54](#)

انما البراز ايضا مأخوذ من الصحراء من البروز الى الصحراء وهو المكان الذي ليس فيه بنيان. سمي باسمه ايضا تأدبا والا فاسمه عند الناس معروف. لكن يتحاشون هذه التسمية من باب الادب. وهذا من ادب الشريعة ومن ادب الالفاظ الذي - [00:03:17](#)

الاعتناء به هذا الباب يتكلم فيه العلماء عن احكام قضاء الحاجة وادابها ويتوسعون فيه في كتب الفقه وقد قال بعض اهل العلم ان الشريعة قد اعتنت باحكام قضاء الحاجة حتى ان لها في كتب العلماء - [00:03:38](#)

قراءة سبعين حكما وادبا وهذا من عناية الشريعة بهذا الامور التي قد لا يعتني باحد لن تجد قانون في العالم يعتني بهذه القضية كقانون واحكام فاذا كانت الشريعة تعنى بالاشياء اليسيرة - [00:04:06](#)

فما بالك بالامور العظيمة مثل امر التوحيد وامر العقيدة وامر السياسة وامر الاقتصاد وامر النكاح وامر احكام الاسرة فالشريعة اعتنت كل ما يتعلق بهذه الاحكام عناية عظيمة جدا وهذا يدلنا على كمال هذه الشريعة - [00:04:30](#)

ولهذا كان المشركون يسخرون من بعض المسلمين ويقولون كما في حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال المشركون ان رسولكم قد علمكم كل شيء حتى القراءة فماذا قال سلمان رضي الله عنه؟ قال نعم لقد علمنا الا نستقبل القبلة بغائط ولا بول. وان لا

نستنجي باليمين والا - [00:04:57](#)

تنجي باقل من ثلاثة احوار لم يأنف من معايرة المشركين بل بين ان هذه الشريعة من كمالها فصلت في احكام هذه القضية كما هي

في احكامها العامة ولذلك هذا دلنا على كمال هذه الشريعة المباركة ولهذا تجد العلماء يفصلون يعني كتب الفقه الان تجد بعضها -

[00:05:25](#)

في ثلاثين مجلد او ثلاثين جزء وبعضها في عشرين وبعضها في خمسة وعشرين كلها في احكام هذه الشريعة ولذلك ما لنا حاجة في شرائع الغرب ولا في شرائع الشرق. فعندنا بحمد الله ما يكفيننا في كل شيء. في كل شيء - [00:05:52](#)

وعلماء هذه الشريعة وعلماء هذه الشريعة المباركون دائما يجتهدون في بيان الحوادث ويبينون من الكتاب والسنة ومن قواعد الشريعة. فما لنا حاجة ان نستقي من شرط ولا من غرب فكلها احكام - [00:06:13](#)

لا حاجة لنا بها في ديننا بحمد الله الكفاية في هذا الحديث ايضا من الفوائد انه ينبغي للمسلم ان يتجنب في حال قضاء حاجته ان يستقبل القبلة سواء اكان بالغائط ام بالبول - [00:06:33](#)

لماذا تشريفا للقبلة لان القبلة التي تصلي اليها لا تقضي حاجتك اليها ولكن اختلف العلماء مع اتفاقهم انه ينبغي ترك الاستقبال

والاستدبار على كل حال اختلفوا في حكم هذه المسألة - [00:07:05](#)

ف قيل ان الاستقبال والاستدبار حرام وقيل انهما مكروهان ثم اختلفوا هل تكرهوا او تحرم مطلقا او في البنين جائزة وفي غير البنين منهي عنها على اقوال للعلماء رحمنا الله واياهم. واصح هذه الاقوال وارجحها ان شاء الله - [00:07:27](#)

تعالى وهو مذهب جمهور الفقهاء انه لا يجوز استقبال القبلة حال قضاء الحاجة في الصحراء دون البنين في الصحراء دون البنين.

فحديث ابي ايوب الذي بين ايدينا هو في الصحراء - [00:07:56](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم ايش الغائط والغائط هو الصحراء. هو المكان المتسع المنخفض فهذا الحديث اصلا هو في

الصحراء وليس في على اطلاقه والدليل ايضا على جوازه - [00:08:18](#)

في البنين حديث عبدالله بن عمر في الصحيحين قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته

مستقبلا الى الشام مستدبر الكعبة استقبال الشام مستدبر الكعبة فهذا يدل على الجواز في البنين وهذا اختيار - [00:08:38](#)

كثير من العلماء المحققين منهم اللجنة الدائمة للافتاء عفا الله عنا وعنهم ورحمنا الله واياهم وهو مذهب جمهور الفقهاء الحنابلة وغيرهم. ومما يستدلون به ايضا حديث مروان ابن الاصفر عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه او عنهما قال رأيت

ابن عمر يقضي حاجته - [00:09:04](#)

وقد اه وضع اه دابته فسألته عن هذا فقال انما نهى عن هذا اذا كان الانسان في الفضاء واما اذا كان بينه وبين قبلته شيء فلا بأس

او كما قال رضي الله تعالى عنه رواه ابو داود وغيره باسناد جيد - [00:09:34](#)

اخذ بعض العلماء من قول ابن عمر رضي الله عنهما اذا كان بينه وبين قبلته شيء قالوا شيء هذه نكرة فتعم فقالوا لو وضع دونه اي

شيء بينه وبين القبلة جاز - [00:10:05](#)

بل بالغ متأخروا الحنابلة وبعض متأخر الشافعية رحمنا الله واياهم فقالوا لو ارخى بينه وبين القبلة ثوبا جاز ان يستدبرها وهذا القول

وان قاله بعض المتأخرين الا انه فيه نظر - [00:10:26](#)

وذلك لان الاصل ان في العمومات في الجملة النهي وانما ورد التخصيص بالبنين وما في حكم البنين فلو كان هناك حمام اه من

الاشرة يعني خيمة وضعت حمام فلا بأس باستقبال القبلة واستدبارها في قضاء الحاجة في اثناء - [00:10:50](#)

للحاجة في هذا البنين لانه يعتبر في الجملة بناء اما مجرد شجرة او جبل او كما ذكرته عن بعض الفقهاء ثوبه فالاولى الا يكون هذا

حائلا بينه وبين القبلة والا يكون مبيحا له لاستقبالها او لاستدبارها. لان الاصل في النص العموم وهكذا لو وضع - [00:11:14](#)

او دابته او دبابه او سيكله دراجته فهذه لا تكفي في ازالة بل ينبغي له الا يستقبل القبلة والا يستدبرها في هذه الاحوال طيب لو

انحرف شيئا من جهة اليمين او اليسار عن القبلة - [00:11:47](#)

هل يكفي نقول ما يكفي الانحراف اليسير لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة. لكن اذا كان انحرافا

كثيرا فيكفي ان شاء الله تعالى من فوائد الحديث ايضا او مما يتعلق به من الاحكام ان بعض اهل العلم - [00:12:14](#)

قال لا تستقبل القبلتان يعني مكة وبيت المقدس ذهب الى هذا بعض اهل العلم وهو مذهب كثير من الشافعية ان لم يكن هو المذهب عندهم قالوا يكرهه ولم يقولوا يحرم - [00:12:36](#)

وجمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم على ان هذا لا يكره وانه لا بأس به. واما الحديث الذي رواه احمد وابو داوود وابن ماجه وغيرهم من حديث معقل ابن ابي معقل الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة - [00:12:53](#)
قال الخطابي رحمه الله المراد بالقبلتين مكة وبيت المقدس فهذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر اسناده ضعيف فيه جهالة. وقال العلامة الشيخ ناصر الدين في كتابه ابي داود هذا حديث منكر - [00:13:18](#)

واذا كان ذلك كذلك فهذا الحكم غير صحيح وقد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما انه قال ان اناسا يقولون انه اذا قضى حاجته لا يستقبل بيت المقدس وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)
يقضي حاجته على لبنتين مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة او كما قال رضي الله تعالى عنه من اداب قضاء الحاجة التي ينبغي العناية بها انه يستحب بل يسن لمن الخلاء - [00:14:07](#)

او دخل موضع قضاء الحاجة ان يقول بسم الله ثم اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وهذا القدر ثابت في الجملة واما اللهم اني اعوذ بك وفي رواية اعوذ بك بدون اللهم فهو في الصحيحين - [00:14:30](#)
من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله واما زيادة بسم الله فقد ذكر الحافظ في فتح انه قد رواه المعمرى في كتاب عمل اليوم والليلة باسناد على شرط الصحيح - [00:14:53](#)

وجاء من الاحاديث الاخرى ما يدل على هذا ان الانسان اذا وضع ملابسه ان يذكر اسم الله جل وعلا لانه يكون ساترا بينه وبين اعين الجن. وهذا وان كان ظعيفا في - [00:15:10](#)

الجملة ان الا ان له طرقا يشد بعضها بعضا وقد حسنه بعض اهل العلم رحمنا الله واياهم ومن اداب قضاء الحاجة ايضا ان من اراد دخول الخلاء فقد قال العلماء يستحب له ان يدخل بيساره وان يخرج بيمينه عكس المسجد ونحوه - [00:15:27](#)
ومن اداب قضاء الحاجة ايضا ان من اراد قضاء الحاجة انه اذا دخل موضع قضاء الحاجة لا يذكر اسم الله جل وعلا بل الاولى له الا يتكلم الا لحاجة هذا من الادب الذي ذكره اهل العلم - [00:15:58](#)

رحمنا الله واياه ومن الادب المتعلقة بقضاء الحاجة انه يجب على المسلم اذا انتهى من قضاء حاجته ان يستنجي او يستجمر والاستنجاء يكون بالماء والاستجمار يكون بالحجارة او بالمناديل او نحو ذلك مما ينظف المحل - [00:16:18](#)
وهذا واجب شرعا لان التنزه من النجاسات واجب شرعا قد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما يعذبان - [00:16:46](#)

وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله. وفي لفظ كان لا يستتر من بوله يعني يرشق عليه البول ولا يبالي وثبت ايضا عنه صلى الله عليه وسلم من طرق متعددة انه قال تنزهوا من البول. فان عامة عذاب القبر - [00:17:05](#)
من البول وهذا يدل على وجوب الاهتمام بالتنزه من البول ومن الغائط وذلك لانهما نجسان باتفاق العلماء رحمنا الله واياهم وفي هذا ايضا ما يبين انه يجب على الالباء وعلى الامهات ان يعلموا اولادهم منذ الصغر وان - [00:17:29](#)

ريوهم منذ الصغر على التنزه من البول فانه قد يأتي على الطفل خمس سنوات وست سنوات ولربما اكثر وهو اجلكم الله يتبول ثم يلبس سراويله ولا يتنزه من البول وهذا يعني خطير جدا لانه يترتب عليه صحة الوضوء من عدمه. وبخاصة عند فقهاء الحنابلة - [00:17:59](#)

ويترتب عليه صحة الصلاة من عدمها. ايضا عند فقهاء الحنابلة رحمنا الله واياهم فالواجب الحذر من ترك الاولاد على هذا الفعل القبيح بل لربما صدر هذا الفعل القبيح من بعض الكبار - [00:18:27](#)

تجده هي تبول ولا يبالي ان ينظف وهذا حرام هذا حرام لان هذه نجاسة والواجب اما ان تغسل ذكرك والمرأة تغسل فرجها بالماء. او ان تمسحه بالمناديل. لكن المناديل يجب - [00:18:48](#)

فيها ثلاث مسحات فصاعدا لا يكفي ان تمسحه مرة واحدة. لقوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث سلمان الذي ذكرناه انفا قال والا نستجمر باقل من ثلاثة احجار فبالنسبة للاستجمار اقله ثلاث مسحات اما بثلاثة احجار او ثلاثة مناديل او على الاقل بثلاث -

[00:19:07](#)

جهات بشرط الا تكون الجهة ملوثة بالنجاسة ومن اداب قضاء الحاجة انه يسن لمن خرج من الحمام او قام وابتعد عن موضع قضاء الحاجة اذا كان في الصحراء ان يقول غفرانك هكذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها انه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:19:35](#)

واما زيادة الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني فهي زيادة ضعيفة. وانما الحديث الصحيح ان يقول غفرانك كما هو مخرج في المسند والسنن هذه اهم الاحكام المتعلقة بهذا الحديث نفتح المجال للمسائل وكالمعتاد نبدأ بالاسئلة هل - [00:20:04](#) قبل الدخول في الحديث الثاني اللي عنده سؤال مكتوب يبادر به فهو المقدم يقول هل صحيح ان من تفل جهة القبلة فيه وعيد شديد وهل هذا خاص بالصلاة ام في سائر الاحوال - [00:20:29](#)

اما في الصلاة نعم فهذا حرام لا يجوز اثناء الصلاة ان تتفل باتجاه القبلة وجاء فيه من الوعيد ان من باتجاه القبلة اه اه جاء يوم القيامة وبصقته في وجهه - [00:20:52](#)

واما خارج الصلاة فقد اختلف الفقهاء في هذه المسألة هل يكره البصاق باتجاه القبلة او لا محل اجتهاد؟ فمنهم من اخذ بعموم الاحاديث التي تنهى عن البصاق باتجاه القبلة. ومنهم من قال هذه مخصصة بالصلاة كما جاء في الاحاديث والروايات الاخرى -

[00:21:09](#)

ان هذا خاص بالصلاة. وعلى كل حال فاذا آآ تركت البصاق باتجاه القبلة وبصقت باتجاه اليسار فهو اولى بك فهو اولى بك يكن باتجاه اليسار الى الارض باتجاه القبلة باتجاه يسارك انت اينما كنت - [00:21:34](#)

ويقوم باتجاه الارض لا باتجاه الامام هذا احسن واولى والله اعلم. واما البصاق في المسجد فهذا فيه تفصيل فاذا كان في منديل ونحوه فهو جائز واما ان يبصق الانسان مباشرة في المسجد فهذا حرام. قال عليه الصلاة والسلام البصاق في المسجد خطيئة. وكف -

[00:21:57](#)

دفنها اليوم ما في دفن من اول تراب وحصبة الان الذي يبصق في المسجد يجب عليه ان يمسه حتى يزول قد كان النبي صلى الله عليه وسلم لربما رأى بصاقا في القبلة فحكه عليه الصلاة والسلام وهذا من تعظيم بيوت الله - [00:22:23](#)

جل وعلا والله اعلم وبعض الناس اليوم يبصق مثلا في المنديل ثم يرفع الفرشة ويحطها تحت الفرشة هذا غباء؟ ولا تفاهم اللي تحت الفرشة مسجد ما هو بحصبة مو بتراب تدفنها - [00:22:45](#)

هذا لا يجوز. هذا الفعل لا يجوز. والله اعلم ولذلك الان يعتنى يعتنى في اكثر مساجد المسلمين بوضع يعني مواضع للنفايات وهذا لا بأس به. هذا بل هو امر حسن. وهو من المصالح المرسله - [00:23:06](#)

وهو امر حسن اصول الشريعة يعني تدل على جوازه واستحسانه لما فيه من تنظيف المساجد والعناية بها لكن ينبغي على اه الذين يشرفون على المسجد ان يعتوا وان لا يجعلوها في القبلة - [00:23:24](#)

وان يعتنوا بها. ان يعتنوا بها بالا تمتلى. ثم آآ يخرج الفضلات تخرج الفضلات الى الى الى الى المسجد وايضا الا تكون مستقدرة تنظف بين الفينة والاخرى تنظف بين الفينة والاخرى - [00:23:42](#)

والله اعلم يقول احسن الله اليكم هل يجوز بيع الهرة والشراء بثمانها والشراء بثمان الطعام لها شلون تبعتها وتشتري طعاما لها قصدك يمكن تباع عيالها وتشتري طعام لامهم او تباع خواتها وتشتري يمكن بقصد السائل - [00:24:03](#)

على كل حال جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن الحرام الانصاري رضي الله عنهما ان النبي انه آآ سئل آآ عن ثمن السنور هل نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:24:24](#)

والسنور هو القط ولذلك ذهب بعض العلماء الى تحريم بيع الهرر والقطط وذهب اخرون الى كراهيته. والاولى للمسلم ان يتجنب بيع

الهرة فان ثمنها قد يكون من الثمن الخبيث. والله اعلم - [00:24:42](#)

وينبغي للمؤمن ان يشغل نفسه بمعالي الامور. لا يشغل نفسه بالامور التي ما فيها فائدة لكن على كل حال اذا حدك ولدك ولا بنتك على قطو ولا تسلب عظمهم القطو - [00:25:05](#)

فهذا من باب دفع اعلى المفسدتين بارتكاب اخفهما والا لا هذا مفيد ولا هذا مفيد والان للاسف بدأ بعض الشباب شف التقليد الاعمى تقليد الاعمى للكفار بعض شباب المسلمين اسمه عبد الله ومحمد وابوه سليمان - [00:25:23](#)

وعبد الله ومعه سلب يقوده تشنه جورج وثور دايت ايش هذا ما هذا؟ وفي جزيرة الاسلام وجزيرة العرب اين الالباء عن هؤلاء الصبية بل حتى بعض البنات صارن هذا حرام اقتناء الكلاب يا اخواني حرام - [00:25:46](#)

والذي يقتني الكلب الا كلب صيد او كلب ماشية او كلب حرف واختلفوا في كلب الحراسة الذي يقتني كلبا غير هؤلاء ينقص كما قال عليه الصلاة والسلام منه في كل يوم قيراط او قال قيراطان - [00:26:08](#)

يعني وحسناتك يروح منها الاف الحسنات علشان سلب وين العقل اين العقل وبعدين احنا الان نشتكى من قلة الحسنات اصبح كثير من الناس اليوم يعني يعني ما هو مهتم بجلب الحسنات ولا بتكثير الحسنات - [00:26:27](#)

فيعني لست بحاجة الى ان تضيع حسناتك فاذا جاءك يوم القيامة جئت وانت مفلس بسبب كلب هذا كل يوم كل يوم ينقص من من ثوابك هذا. والله المستعان قال اذا ادخل - [00:26:53](#)

دخل احد الحمام هل يجوز له ان يسمي وهو داخل الحمام يسمي يسمي ولكن لا يرفع صوته بالتسمية اختلف العلماء مع قولهم انه مع شبه اتفاقي منها لا يرفع صوته بالتسمية - [00:27:13](#)

يعني ما يقول بسم الله اختلفوا هل يسمي بقلبه يعني يجري التسمية على قلبه او انه يحرك بذلك لسانه وشفتيه وهما روايتان في مذهب احمد والراجح بلا شك انه يحرك بذلك لسانه وشفتيه - [00:27:37](#)

لان التسمية لاجراءها على القلب هذا باتفاق العلماء لا تعتبر ذكرا لسانيا والتسمية المراد به هنا الذكر اللساني ما هو الذكر القلبي ولذلك لا يشرع للانسان ان يقول بسم الله داخل قلبه في كل الامور. لابد يحرك لسانه وشفتيه - [00:28:00](#)

فيكون الامر دائرا بين تحريك اللسان او الجهر ورفع الصوت ونقول حرك اللسان من غير جهر هذا هو الصواب والله اعلم وهذا في التسمية عند الوضوء او عند الاغتسال او التسمية عند خلع الثياب اذا كنت نسيتهما عند الدخول - [00:28:22](#)

والله اعلم. يقول حفظكم الله نقول حفظ الله الجميع على خير تكثر وبخاصة هذه الايام الخروج للنزهة اكثر من ثمانين كيلو متر هل اه تبعد عن الرياض مسافة من ذهب الى صلاة الجمعة الظهر. عموما يعني من سافر - [00:28:44](#)

للنزهة ثمانين كيلو او حتى سبعين كيلو او اكثر فلا بأس بل يسن له قصر الصلاح ولا بأس ان يجمع بين الصلاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا ذهب سبعين كيلو ثمانين كيلو تسعين كيلو - [00:29:13](#)

يقال بعض اهل العلم بل ولو حتى ستين كيلو فتعتبر هذه عرفا مسافة سفر تعتبر مسافة سفر وعلى الذين يحددون ايضا يقولون الثمانين واثنين وثمانين مسافة سفر على كل حال لا بأس بالترخص في مثل هذه المسافات ولكن ولكن انتبه يا فقيهه ويا متفقهه -

[00:29:39](#)

الثمانون والسبعون وعلى يعني الستون من خارج البلد لا من بيتك من خارج الرياض لا من بيتك انت احيانا تمشي في الرياض اربعين كيلو ثم تطلع عشرين كيلو. تقول هذي ستين كيلو. يصلح الكلام - [00:30:05](#)

لا هذي كم هذي فقط عشرون كيلو يعني ما فيها قصر العشرين لكن اذا تعديت اخر بيت في الرياض ومشيت عقبه ستين كيلو وسبعين ثمانين مئة وخيمت او جلست انت واهل بيتك بدون خيمة بكيفكم - [00:30:26](#)

فلك ان تجمع وان تقصر. اما ستين كيلو من البيت لا الكلام ستين او سبعين او ثمانين من الخروج من خارج البلدة. طيب والذي ذهب هذه المسافة هل يترخص بصلاة الجمعة ظهرا نقول نعم اذا جاز القصر - [00:30:46](#)

جهزت صلاة الجمعة ظهرا تصلحها ركعتين انت ومن معك ظهرا لا جمعة. واما صلاة الجمعة في البر فلا اتصح باتفاق الفقهاء رحمنا الله

واياهم الا بن حزم الظاهري وهذا سؤال يقول اذا كان في جيبي منديل فيه نجاسة اثناء الصلاة لا يجوز - [00:31:05](#)

لا يجوز ان تحمل منديلا فيه نجاسة والنجاسة هنا مثل الدم المسفوح يعني مثل دم الرعاف لو كان في المنديل فلا يجوز ان تحمله اثناء الصلاة وهكذا اي نجاسة لا يجوز حملها الا للضرورة - [00:31:32](#)

مثل شخص مريض وعنده عملية مثلا جراحية في المسالك البولية ووضع له مخرج مؤقت لخراج البول او الغائط اجلكم الله فيصلي فيصلي وهو معه لا بأس لا بأس اذا كان معلقا بجسمه اما اذا كان معلقا - [00:31:53](#)

اه بمعلق اخر خارجي فهذا يعني محل كلام الفقهاء اذا كان يمشي معه او لا يمشي اذا كان طويل او قصير وعلى كل حال المضطر يجوز له ذلك بلا ريب. نأخذ ثلاثة اسئلة شفهية ان كانت موجودة ثم نقرأ - [00:32:15](#)

واحد هذا واحد في واحد ثاني اثنين ثلاثة اربعة بس ما حد يزيد عليكم عشان نكمل تفضل هل يشرع لمن رد السلام اشارة ان يحرك قلبه برد السلام؟ لا في الصلاة الكلام في الصلاة نعم - [00:32:32](#)

الصلاة انما السنة الرد اشارة هكذا كما ثبت في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في السلام اذا كان في الصلاة هكذا تشييط هكذا - [00:32:59](#)

هكذا سؤال الثاني في من هو الثاني؟ انت يا شيخ؟ تفضل هل الرعاف ينقض الوضوء فيه خلاف بين العلماء؟ والصواب انه لا ينقض الوضوء. لا ينقض. وهل يستحب منه الوضوء فيه خلاف بين العلماء؟ الراجح انه - [00:33:10](#)

لا ينقض لا يستحب منه الوضوء انما يستحب الوضوء من القيء هذا الذي ثبت في حديث ثوبان تفضل كان في واحد هناك تفضل اذا اذن المؤذن وانت في دورة المياه - [00:33:28](#)

هل تردد معه؟ تردد بقلبك ولكن اذا كنت على الحاجة فتؤخره او لا لكن اذا كنت في الحمام تتوضى او تغير ملابسك. تردد بقلبك مع تحريك ايش اللسان والشفيتين بدون صوت يعني - [00:33:49](#)

والله تفضل يا ابني يقول اذا دخل واحد مجلس وفيه اناس مثلا عصاة لا يحب ان يجلس معهم هل يجوز ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث لا نقول ما يشرع هذا. ولكن اذا كانوا هم خبثاء لا تجلس معهم - [00:34:07](#)

ولا تدخل عليهم. واضح؟ نعم اقرأ يا شيخ السلام عليكم باب الاغتسال وموجباته عن عن ام عن ام تعرف تقرا انت زينة؟ تاخذ هالهدية امسك انستجرام تتعلم منه نبيك تصير عالم بكرة خلاص - [00:34:45](#)

يجلس مثل هالمكان وتعلم الناس الخير اكيد نبدأ من هالحين. ان شاء الله. توكل على الله. يلا نعم. احسن الله اليكم باب الاغتسال وموجباته عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:35:08](#)

وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده اللهم صلي وسلم على نبينا - [00:35:32](#)

نعم هذا الباب عن الاغتسال. الاغتسال معروف. ونسميه باللهجة الدارجة ولا ادري يعني اصلها في اللغة التسبح وناس يسمونها التروش يقول تسبح فلان اتروش ويسميه بعض الناس الاستحمام وهذه لغة قديمة مأخوذة من الحميم وهو الماء الساخن - [00:35:53](#)

فلانهم يغتسلون به سمي بهذا الاسم والاغتسال مشروع باجماع العلماء وقد اجمع العلماء ايضا على ان الاغتسال في الجملة ثلاثة انواع النوع الاول الاغتسال الواجب والنوع الثاني الاغتسال. المستحب او المسنون - [00:36:15](#)

والنوع الثالث الاغتسال المباح الجائز ويمكن اذا اردنا التوسع في الاقسام ان نقول ايضا الاغتسال المحرم اما الاغتسال الواجب فله عند العلماء عدة اسباب مجملها ستة اسباب وتسمى عند الفقهاء موجبات الغسل. تسمى موجبات الغسل - [00:36:42](#)

الموجب الاول خروج المني الدافق. خروج المني دفقا بلذة فاذا خرج دفقا بلذة وجب الغسل سواء اكان بجماع ام كان بمباشرة من غير جماع؟ ام كان باستمناء؟ ام كان بالنظر المكرر؟ ام كان بالتقبيل - [00:37:12](#)

الان بالمس بشهوة او بغير ذلك من الاسباب فاذا خرج دفقا بلذة وجب الاغتسال الموجب الثاني خروج المني الدافق حال النوم شعر به او لم يشعر به وهو الذي يسمى - [00:37:38](#)

يسمى الاحتلام وهذا شرطه ان يرى المني فان رأى الاحتلام بمعنى انه رأى انه يجمع ويدفق في نومه ولكنه استيقظ ولم يرى اثره فهذا حلم وليس احتلام فهذا حلم لا يترتب عليه احكام شرعية ولا يجب به اغتسال لقوله صلى الله - [00:37:57](#) عليه وسلم انما الماء من الماء وقوله صلى الله عليه وسلم نعم اذا هي رأت الماء فالموجب هو رؤية الماء سواء رأى احتلاما ام لم ير احتلاما سواء شعر به ام لم يشعر به. فاذا استيقظ - [00:38:26](#)

الرجل او استيقظت المرأة فرأت او رأى اثار المني وليس اثار مذي او رطوبة الفرج التي تكون عند النساء اذا ارأى المني المعروف بصفاته فهذا يوجب الاغتسال سواء ذكر او لم يذكر. وهنا ننبه الى حكم مهم - [00:38:46](#) احيانا لا يرى الانسان احتلاما ولكنه كان قد احتلم واحيانا يرى الاحتلام ويخرج منه المني ولكنه يستيقظ وينسى ثم يتوضأ ويصلي. وقد يصلي صلاة وصلاتين وثلاث واربع فما حكمه في هذه الحالة نقول - [00:39:07](#)

يجب عليه اذا علم وتيقن انه قد احتلم ان يغتسل ثم يعيد الصلوات التي صلاها من بعد احتلامه طيب هذا واضح الى الان يعيد الصلوات. طيب كيف يعيدها؟ يعيدها وحده ورا الثانية - [00:39:33](#) يبدأ مثلا بالفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب. ويسن له ان يقيم لكل صلاة. يقيم للفجر ثم يصلي ويقيم للظهر ثم يصلي يقيم للعصر ويصلي. طيب ها هنا مسألة اخرى اذا قال انا لا اذكر متى احتلمت. ما ادري - [00:39:56](#)

ولا اذكر احتلاما وانا قد نمت الليل ونمت الظهر ونمت الظحى ونمت الظهر. ثلاث مرات نمت ولا ادري في ايهن احتلمت قال العلماء رحمنا الله واياهم يغتسلوا ويصلي من اخر نومة نامها - [00:40:17](#) ففي هذا المثال نام الليل ونام الضحى ونام عقب الظهر يغتسل ويعيد اي صلاة العصر وان كان صلى المغرب ايضا اعادها واذا كان قد صلى العشاء اعادها واما الفجر والظهر فتحمل على الصحة لان هذا هو الظاهر ومن قواعد الفقه المعتبرة عندهم اه يقولون -

[00:40:41](#) نسبة الشيء الى اقرب اوقاته وهذه قاعدة متفرعة على قاعدة اليقين لا يزول بالشك او الشك لا يرفع اليقين الموجب الثالث من موجبات الاغتسال الجماع وان لم ينزل من يا - [00:41:08](#) وشرط هذا الجماع الذي يوجب الاغتسال علاج الذكر في الفرج حتى يغيب رأسه المسمى في اللغة الحشفة وهكذا يطلق عليه الفقهاء ويسمى عندنا باللهجة ولها اصل في بعض لغات العرب يسمى الفصعة - [00:41:40](#)

هذا رأس الذكر اذا غاب في الفرج وجب الاغتسال وبعض الناس ما يعرف هذا الحكم وهذه المسألة تسمى مسألة الاكسال. يعني جامع واكسل لم ينزل منيا. هل يغتسل ولا ما يغتسل؟ يغتسل - [00:42:02](#) اجماع العلماء قد كان فيه خلاف قديم عند الصحابة رضي الله عنهم ولكن هذا الخلاف انتهى واجمع العلماء بعده على وجوب الغسل لما رواه آآ الشيخان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:20](#)

اذا جلس بين شعبه الاربعة ثم جهدها فقد وجب الغسل جاء في رواية في مسلم وغيره قال وغابت الحشفة. جاء في رواية اخراج انزل او لم ينزل فيجب على الزوج او الرجل عموما اذا جامع زوجته ولم ينزل اكسل يعني ما عاد كمل ان يغتسل - [00:42:40](#) بمجرد علاج الفرج علاج الذكر في الفرج. اما اذا لم يولج بمعنى انه باشر زوجته ووضع فرجه على فرجها ولم يولج ثم اكسل ولم يكمل هل يجب عليه الاغتسال؟ لا ما يجب عليه الاغتسال. لا يجب عليه الاغتسال باجماع الفقهاء رحمنا الله واياهم. وهذه المسألة -

[00:43:03](#) عند العلماء مسألة التقاء الختانيين تسمى مسألة التقاء الختانيين والمراد ختان الرجل وختان المرأة الموجب الرابع الحيض والموجب الخامس النفاس والموجب السادس الموت فمن مات وجب على المسلمين وجوبا كفاييا مما - [00:43:31](#)

من يعلم بحاله ان يغسلوه وان يكفونوه وان يصلوا عليه وان يدفونوه. والله اعلم هذه موجبات الغسل الستة القسم الثاني من الاغتسال.

اللاغتسال ايش المستحب. وهذا يسن ولكنه لا يجب وله امثلة عديدة - [00:43:54](#)

اهمها واوضحها غسل الجمعة غسل فيسن استنانا مؤكدا الاغتسال يوم الجمعة ومنها غسل الاحرام فيسن ايضا الاغتسال قبل الاحرام ومنها غسل العيد فيسن في صباح العيد الاغتسال ومنها ايضا الغسل بعد الاغماء فيسن لمن اغمي عليه ثم افاق ان يغتسل -

[00:44:23](#)

القسم الثالث الغسل المباح يعني ليس واجبا ولا مسنونا لكنه مباح واطهر امثلته غسل التنظف وغسل التبريد واللاغتسال لمجرد اللهو

واللعب كما يحصل في المسابح والبحار والانهار وما اشبه ذلك. او للاستحمام - [00:45:02](#)

ومنه ايضا من الغسل المباح الغسل للتدريب. سواء غسل المدرب او المدرب تدريب على السباحة كل هذا يسمى غسل اه مباح واذا نوى بهذه الاغسال المباحة نية طيبة حسنة كان له اجر ذلك وارتقى من كونه مباحا مجردا الى كونه مباحا مأجورا عليه والله اعلم وقد

- [00:45:32](#)

قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من الاحكام المتعلقة باللاغتسال ان الاغتسال من محاسن هذه

الشريعة وهذه جملة لو اردنا تفصيلها لطل بنا المقام - [00:46:00](#)

لكن الاغتسال حسنة عظيمة من حسنات هذه الشريعة. حيث جعله الله عز وجل مشروعاً بل جعله او مستحبا في احوال ذكرناها وهذا

من كمال هذه الشريعة المباركة حيث دل على ان الشريعة شريعة الطهر وشريعة النظافة وشريعة - [00:46:25](#)

اتى الحسن وشريعة الجمال وفيه من الفوائد حسن العشرة بين الزوجين. فان من حسن العشرة بين الزوجين ان الزوج وان الزوجة اذا

شعر احدهما بوجود رائحة غير حسنة ان يبادر باللاغتسال لكي لا يكون هناك نفرة - [00:46:49](#)

بينه وبين صاحبه ليس الاغتسال فقط هو الاغتسال الواجب بل اذا اردت مثلا ان تجامع زوجتك كما تحب منها انت اذا كانت قد آتت

من المطبخ بعد البصل والثوم والكرات وما وما اشبه ذلك والطبيخ تحب عنها اذا نامت في الفراش - [00:47:13](#)

انها تكون نظيفة متطيفة متعطرة فهي كذلك تحب منك اذا اتيت من البر وقد شويت الشوي الطيب اكلت الذبيحة الطيبة الشمر

الطيب وجئت برائحة الخرفان ورائحة السمر انك ما تروح ترقد برائحتك غير - [00:47:36](#)

الطيبة فهذه ربما كانت اسوأ من رائحة البصل ومن رائحة الثوم والكرات. وبخاصة عند النساء فالمرأة تعتاد رائحة الثوم والكرات لانها

اربعة وعشرين ساعة في المطبخ. لكنها لا تعتاد رائحة الغنم والسمر وغيرها التي قد يعتادها الرجال - [00:47:56](#)

ولذلك اذا رأيت من امرأتك انها تنفر منك او مثل ما يقولون بالدارج تكز منك فراح الله يجزاك خير تسبح تعال قال تعالى ولهن مثل

الذي عليهن ايش بالمعروف قال تعالى وعاشروهن ايش - [00:48:16](#)

بالمعروف قال بعض السلف انهن يحبين ان تتزينوا لهن كما تحبون انتم ان تتزين ان يتزين لكم اه من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث ان

الغسل من حيث صفته نوعان. النوع الاول الغسل الكامل - [00:48:37](#)

وهو الذي ورد في هذا الحديث وملخصه في الجملة كما استقرأه العلماء في عشر في عشر نقاط ساقولها لكم بسرعة من اراد اتباع

السنة فليكن اغتساله هكذا. الصفة اول نقطة ان تكون عندك نية مستحضرة. النقطة الثانية - [00:48:59](#)

تقول بسم الله الثالثة ان تغسل كفيك ثلاث مرات. الرابعة ان تغسل فرجك وما قد يوجد حول الفرج من اثار الجنابة او المرأة اثار

الحيض ويكون ذلك باليد ايش؟ اليسرى - [00:49:19](#)

تقطع المرحلة الخامسة في الاغتسال ان تغسل يدك اليسرى وان تدلكها مرتين او ثلاث مرات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

المرحلة السادسة من الاغتسال ان تتوضأ وضوء الصلاة تتوضأ الوضوء الكامل للصلاة - [00:49:36](#)

وتكمله احيانا بغسل القدمين ثلاثا وتترك غسل القدمين احيانا يعني في هذا الوضوء احيانا تغسل القدمين وحيانا ما تغسل القدمين

لانه هذا وهذا عنه عليه الصلاة والسلام المرحلة السابعة تصب على رأسك الماء يعني الطريقة الدارجة اليوم واللاغتسال تحط راسك

على الدش حتى - [00:49:58](#)

تخلل بيديك فروة الرأس. تخلل بيديك فروة رأسك. فاذا تخلل شعرك الى فروة رأسك تغسله بعد ذلك ثلاث مرات وهي المرحلة

الثامنة تغسل الرأس ثلاث مرات ثم تغسل بقية كالبدن مرة واحدة. تبتدأ بالشق الايمن مرة واحدة. ثم بالشق الايسر مرة واحدة وهذا - [00:50:29](#)

اتفاق الفقهاء المتقدمين حتى الظاهرية والمرحلة الاخيرة وهي العاشرة ان تغسل قدميك والافضل ان يكون غسلهما بعد ان تتنحى قليلا عن موضع الاغتسال اتباعا لفعله صلى الله عليه وسلم وان غسلتهما في الموضع نفسه - [00:50:59](#)

حسن فبعض العلماء يقول انما كان عليه الصلاة والسلام يتنحى لان الموضع الاول فيه لربما طين وبعض الاثار واليوم الناس كل حمامتهم او غالبا حمامات الناس مبلطة ومسرمة وفيها صهاريج يعني تذهب بكل ما نزل من الماء - [00:51:24](#)

وهذا الذي هو غسل القدمين يختم به الاغتسال دائما. دائما لا يفعل احيانا ويترك احيانا بل يغسل دائما. هذا الغسل يسمى الغسل الكامل. يعني غسل السنة النوع الثاني غسل مجزئ يعني كافي يعني يمشيك في الطهارة ماشي ما عليه اي مشكلة. وانت مثاب مأجور لكن انقص من الاول - [00:51:44](#)

وهو مكون في الحقيقة من يعني ثلاث ثلثة امور الامر الاول النية والامر الثاني ان تقول ان تصبغ الماء على جميع البدن. تصبغ الماء على جميع البدن. واما الثالث وهو المضمضة - [00:52:11](#)

والاستنشاق فقد اختلف الفقهاء رحمة الله وياهم في وجوبها في الاغتسال والجمهور يقولون لابد منها وذهب بعض العلماء الى عدم وجوبها انت مظمظت واستنشقت فهو حسن. وان تركت ذلك فارجو ان لا حرج وان لا بأس عليك ان شاء الله - [00:52:41](#)

وتعالى اذا الغسل المجزئ هو نية وتعميم للبدن باي طريقة بالماء بالصابون مع الماء كله واسع اخر فائدة نأخذها من هذا الحديث متى يجزئ الغسل عن الوضوء اما الغسل الكامل فهذا فيه وضوء ما نتكلم عنه - [00:53:12](#)

الكلام على الغسل المجزئ اللي مو غير انك تغسل جسمك كله هذا نقول ان كان عن حدث اكبر يعني عليك جنابة والجنابة تطلق على ثلثة امور وهي الموجبات الثلثة التي ذكرناها - [00:53:41](#)

خروج المني الدافق الاحتلام التقاء الختانيين هذي كلها تسمى عند الفقهاء الجنابة واو حيض او نفاس هذه الخمسة تسمى حدث ايش اكبر اذا كان عندك حدث اكبر واغتسلت الغسل المجزئ يرفع ما يكفي ما ما يحتاج انك ايش؟ تتوضأ وان توظيت فهذا - [00:53:55](#)

لكن يسن ان يكون الوضوء قبل بداية الاغتسال يعني قبل ان تعمم الماء اما اذا كان الغسل نظافة او تبرد او مسنون فلا يجزئ عن الوضوء لا بد ان تتوضأ قبله فان - [00:54:18](#)

فتوضأ بعده والوضوء قبله افضل. نكتفي بهذا القدر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين في اسئلة عطوناها على عجل يقول هل يجوز ان نغتسل بالماء والصابون في اغتسال الواجب يجوز؟ لا بأس. لا بأس. ذكرته قبل قليل. احد عنده سؤال ولا نمشي؟ تفضل - [00:54:34](#)

هل استعمال الصابون بعد قضاء الحاجة السنة؟ نعم تغسل يديك بالصابون هذه سنة وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدللكها بالتراب بعد قضاء الحاجة. فالدلك بالتراب حسن - [00:55:01](#)

لكنه ليس بواجب والان بدل التراب الصابون والله اعلم نعم من صلى وفي ثيابه نجاسة ولم يعلم الا بعد انتهاء الصلاة صلواته صحيحة. على الراجح من قوله العلماء نعم ها - [00:55:18](#)

ما هو الاستحمام والاغتسال المحرم؟ الاغتسال المحرم له صور الصورة الاولى الاغتسال المختلط بين الرجال والنساء من غير المحارم هذا لا شك انه محرم. اثنين الاغتسال المحرم من صور الاغتسال مع كشف العورة - [00:55:39](#)

وفيه من يراك ممن لا يجوز له ان يرى عورتك. سواء العورة المغلظة او غيرها بحسب الاحوال. فمثلا اه الرجل لا يجوز له ان يغتسل مع اي رجل اخر بسر او بيل قصيرة. تظهر الفخذين - [00:55:59](#)

والمرأة ايضا لا يجوز لها ان تغتسل مع خروج اثنائها او خروج اباطها عند النساء لان هذا حرام. لا يجوز. انما لا تلبس اللباس الساتر على الاقل يستر الى نصف العضد. ويستر الى نصف الساق. هذا بالنسبة للمرأة - [00:56:18](#)

هذي بعض صور الاغتسال المحرم والله اعلم احد عنده الشيء يا اخوان تفضل وبعدين انت تفضل واياك جزاك الله خير ها اختلف

العلماء في الاسلام هل يوجب الاغتسال او لا؟ فمذهب الحنابل انه يجب الاغتسال بالاسلام والقول الثاني انه لا يجب وهو -

[00:56:37](#)

يسن له ان يغتسل. وقال بعض العلاء ان كان سبقه جنابة اغتسل وان لم يسبق له جنابة لم يغتسل. وعلى كل حال لا تظهر وجوبه لانه اسلم امم من الناس ولم يؤمروا بالاغتسال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده. اكتب لي الغسل المحرم وارسله لي بس -

[00:57:05](#)

امثلة الغسل المحرم تفضل يوم الجمعة اذا اغتسلت قبل الذهاب مثلا غسلت الساعة ستة وسبع الصباح امجت الساعة عشر بتروح هل تغتسل ثانية؟ لا. لكن اذا كانك ما توظيفت تتوضأ. بس تتوظا وتمشي. الاغتسال - [00:57:25](#)

يكفي من بعد الفجر للجمعة لابد تتوضأ اذا كنت ما توظيفت الا ان كان غسلك عن جنابة نعم تفضل انت لا اما انت دايم اذا اغتسلت لازم تتوضأ لانك بدري على الجنابة - [00:57:48](#)

ها توضحاً لازم تتوضأ وتتوضأ اي نعم. افضل قبل ما تتروش تتوظا خلاص جاوبتك اترك عنا واحد وثاني تفضل يجوز تدخل المسجد وانت ما توظيفت يجوز لا بأس. لا بأس تعال خذ هذا الكتاب - [00:58:18](#)

خلك مثل رفيجك ان شاء الله تصير عالم مبارك ولا لا انت وياه خلوكم في الخيرها طيب جزاكم الله خير بارك الله في الجميع. هنا كتابان من اراد فليأخذ. انا اجيبه احيانا ابي يصير عندنا وقت - [00:58:43](#)

كجوائز الاسئلة لكن ما عاد يمدينا. واحد يطلعنا من هالحبس شيلوا هذا جزاكم الله خير وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا اهلا وسهلا الله - [00:58:59](#)